# الموضوع الأوّل:

## السّند

### وقت الغروب

مشيت والمسلكَ التّرابي المؤدي للرّبوة وكانَ المساءُ يُوشكُ أنّ يَحزم حقائبه والرّابية الّتي أقف عليها تُطلّ شامخةً على كروم الزّيتون من كلّ جهة، وأنا أُجيل بنظراتي صوب الأفق البعيد رغبةً في القبض على آخر خيط للشّمس، لكنّ الأرضَ من الجهات الأربع محجوبة بالأشجار، ببحر من الزّرقة الدّاكنة، تبرز فيه رؤوس تيجانية رصاصية كأنّها أكوام وسط محيط ساكن الماء. كانت الشّمس قد توشك على الرّحيل رويدًا رويدًا. ابترد الجوّ، صارت له طراوة خاصّة محيية، وتنفست الأرض رائحة زكية، ونثّت السّماء رائحة طيبة وبعثت الخُضرة الممتدة على مدى النّظر شميمًا حلوا في الجوّ.

وفي طرف الأفق، في المكان الّذي رحلتْ إليه الشّمسُ تنتشر غمائم قرمزية. وفي القبة السّماوية بساطٌ كبير. والنّور الذي يتراجع يخلّي مكانه للعتمة. أنتَ لا تستطيع، في أيْ لحظة، أن ترى كيف الليل يزيح النّهار، لكنه يفعل. وتبدو أشجار الزيتون وأنت تنظر إليها من الرّابية سقفًا لا حد لسعته، سقفًا من الأدغال الرّصاصية الدّاكنة الممتدة في صفوف لا تنتهي. والظّلمة تتغشّاها رويدًا رويدًا، وشيء ما في السّماء العالية يراقب الأرضَ خلسةً، ونجوم تظهر وتضيء في الأبعاد، آه آه ما أجمل النّجوم في الأعالي! وهي تتوسد كبد السّماء والسّكينةُ الرّائعة تغمر الكون.

حنا مينا -القطاف- بتصرف.

## الأسئلة

**أفهمُ النّصّ:**

1. استخرج الفكرة العامة المناسبة للسّند.
2. دَلّ بداية السّند على تحديد ملامح المكان والزمان، استخرج القرائن الدّالة على ذلك.

Scanné avec CamScanner

❸ ذكر الكاتب مشهد بداية الغروب، دُلْ على صورة هذا المشهد من السّند.

❹ **استخرج من السّند مرادف كلمة:** حمراء داكنة، مرتفع من الأرض، ثمّ وظف كلّ كلمة في جملة مفيدة من إنشائك.

**أوظّف قواعد لغتي:**

❶ أعرب ما تحته خط في السّند إعرابًا تامًّا.

❷ **استخرج من السّند:** حرفين يحويان ألفًا ليّنة، ثمّ وظّف كلّ حرف في جملة مفيدة من إنشائك.

❸ حدّد في الجمل التالية بعلامة (X) أمام إمّا «**واو الحال**» أو «**واو العطف**» أو «**واو المعية**»:

| الجملة | واو الحال | واو العطف | واو المعية |
|---|---|---|---|
| سرت والقمرَ المضيء | ..... | ..... | ..... |
| خرج خالد وأخوه يتجولان في الطّبيعة | ..... | ..... | ..... |
| صادفت أثناء زيارتي لحديقة الحيوانات طاووسا وهو يتهادى في مشيته. | ..... | ..... | ..... |
| تناولت الغداء في الطّبيعة والعائلة الكريمة | ..... | ..... | ..... |

**أتذوّق النّصّ:**

❶ استخرج من السّند أسلوبًا إنشائيا غير طلبي، وبيّن نوعه.

❷ استخرج من السّند تعبيرًا مجازيًا.

❸ استخرج من السّند تشبيهًا.

## الإنتاج الكتابي:

◆ السّياق:

«جلستَ على الرّبوة نفسها التّي يقف فيها الكاتب وتأملت نور القمر يشع على الكون والسّكون حولك مخيم».

◆ التّعليمة:

حرر فقرة من عشرة أسطر تسرد وتصف فيها حالتك وأنت تناجي جمال الطّبيعة ومبديًا انطباعك، موظّفًا نعوتًا ومفعولاً معه وأسلوبًا إنشائيا غير طلبي، محترمًا علامات الوقف.

Scanné avec CamScanner

**أفهمُ النّصّ:**

❶ الفكرة العامة: وصفُ الكاتب لوقت الغروب والمنظر البديع الّذي يصاحبه.

❷ استخراج القرائن الدّالة على الزّمان والمكان: كان **المساء** يوشك أنّ يحزم حقائبه **والرّابية** الّتي أقف عليها تطّل شامخةً على كروم الزّيتون من كّل جهة.

❸ ذكر الكاتب مشهد بداية الغروب ودليل ذلك من السّند: كانت الشّمس قد توشك على الرّحيل رويدًا رويدًا. ابترد الجوّ صارت له طراوة خاصّة محيية وتنفست الأرض رائحة زكية.

❹ التّرادف:

| الكلمة | المرادف | التّوظيف |
|---|---|---|
| حمراء داكنة | قرمزية | ما أجمل منظر الغروب ووجه الأفق غمائم قرمزية!. |
| مرتفع من الأرض | الرّابية | في قريتي الجميلة سهولٌ ورواب. |

**أوظّف قواعد لغتي:**

❶ الإعراب:

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| المسلكَ | مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. |
| شامخةً | حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة على آخرها. |
| رغبة | مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظّاهرة على آخره |

❷ الاستخراج:

| حرفًا يحوي ألفًا ليّنة | التّوظيف |
|---|---|
| **على** كروم | جلس الطفل على الرّابية المقابلة للقرية. |
| **لا** تستطيع | لا يمكنك أن تتخيل جمال الطّبيعة في فصل الرّبيع وأنت في الرّيف. |

Scanné avec CamScanner

❸ تحديد في الجمل التّالية علامة (×) أمام إمّا «واو الحال» أو «واو العطف» أو «واو المعية»:

| الجملة | واو الحال | واو العطف | واو المعية |
|---|---|---|---|
| سرت والقمرَ المضيء | | | (×) |
| خرج خالد وأخوه يتجولان في الطّبيعة | | (×) | |
| صادفت أثناء زيارتي لحديقة الحيوانات طاووسا وهو يتهادى في مشيته. | (×) | | |
| تناولت الغداء في الطّبيعة والعائلة الكريمة | | | (×) |

## أتذوّق النّصّ:

❶ الاستخراج:

| الإنشاء غير الطّلبي | نوعه |
|---|---|
| آه آه ما أجمل النّجوم في الأعالي! | تعجب |

❷ التّعبير المجازي: (كان المساء يوشك أنّ يحزم حقائبه).

❸ التّشبيه: (رؤوس تيجانية رصاصية كأنّها أكوام وسط محيط ساكن الماء).

## الإنتاج الكتابي:

إنّ لمناظر الطّبيعة سحرًا أخاذًا يجعلك تهيم جمالاً وحبًا لروعة هذه المناظر **البديعية**، وأكثر شيء نحبه ونغبطه ونهواه رؤية القمر يتوسط صفحة السّماء في ليلة مقمرة ناصعة النور.

تناولت وجبة العشاء، ثم بعد ذلك خرجت **وطريقَ** المسجد لأصلي صلاة العشاء وعند الانتهاء من الصّلاة وخروجنا من المسجد، كان القمر يغطي المكان ضوءًا **وهاجًا** راقَ لي المنظر كثيرًا ووجدتني أسير **متباطئًا** في مسلك لطريق ترابي باتجاه ربوة تقابل القرية. أردت أن أتزوّد وأشبع نظري بروعة هذا **المنظر المبهر**. جلست على قمة الرّبوة وأنا أتأمل المكان من بعيد، كانت أنوار المنازل والمقاهي كأنها شموعٌ مضيئةٌ، وهناك في قعر الوادي تُسمعك أصوات نقيق الضفادع إيقاعًا موسيقيًا، وإذا ما غطى المكان السّكينة والهدوء، انبعث صوت **صفيري** يزرع في المكان بعض الضجيج النّاعم، والنّسيم **العليل** يداعبني ويداعب أشجار الغابة معه، وما زاد الأمر جمالاً وروعة، ضوء القمر الّذي يتدلى **فرحًا** فوقي كأنّه كتلةٌ

Scanné avec CamScanner

من اللهب المشع وسط سماء مزينة بمصابيح من نجوم. **ما أجمل هذا المنظر!**. قضيت وقتًا **ممتعًا** وأنا أتخيل لو باستطاعتي توقيف الزّمن حتى لا يهرب مني هذا المنظر البديع. لكن هيهات !؛ فالقمر صديق للسماء والشّمس صديقة للسّماء، ولا بد أن يترك القمر مكانه لها، وكلاهما يعبران عن عظمة هذا الكون وقدرة من أوجده، **فما أعظمك يا رب!**.

Scanné avec CamScanner